

# الفصل الأول المقدمة

- أولا : تقديم
- ثانيا : مشكلة البحث
- ثالثا : أهمية البحث
- رابعا : حدود البحث
- خامسا : أهداف البحث
- سادسا : فروض البحث
- سابعا : المصطلحات المستخدمة في البحث

## أولا : تقديم

أدت التغييرات التي حدثت في العقدين الماضيين ، وصعود مفاهيم التنمية البشرية وحقوق الإنسان وحق جميع المواطنين في المشاركة في الحقوق والواجبات المرتبطة بالتنمية المجتمع على أساس حقوق المواطنة ، إلى تصاعد اهتمام المجتمع الدولي والمحلى بقضايا الطفولة بشكل مكثف، ذلك بعد أن تعددت المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها أطفال العالم ، وبعد أن ظل الطفل يعاني قرون طويلة من العديد من أساليب الاستغلال والعنف والجوع والفقر والمرض ، نظراً لضعف قدرته في الدفاع عن نفسه أو المطالبة بحقوقه .

وقد أدى تراكم هذه الأوضاع والظروف الصعبة التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال إلى إجبار المجتمعات الدولية والمحلية على ضرورة التصدى لهذه المخاطر ومحاولة التوصل إلى العوامل المسببة لها والحد من استمرار إستغلال الأطفال وتعرضهم للخطر.

فعلى المستوى العربى ترجم هذا الاهتمام فى صورة برامج متعددة حكومية وأهلية لتحسين واقع الطفولة ، وانهقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وأنشئت المجالس والمراكز المتخصصة بدراسات الطفولة ومنها إنشاء المجلس العربى للطفولة والتنمية عام ١٩٨٧ ، وتصديق الدول العربية على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي أكدت على حق الطفل - أى طفل - فى الحماية من الأخطار التي يتعرض لها بسبب الحروب أو العمل أو قسوة المعاملة أو الضغوط الاجتماعية والاقتصادية أو الوقوع ضحايا للعنف والمخدرات ، فووقت العراق عام ١٩٩٤ ، وقطر عام ١٩٩٥ ، والإمارات عام ١٩٩٧ وكانت مصر أول دولة توقع على هذه الإتفاقية التي أكدت على إنشاء وتطوير مؤسسات لرعاية الأطفال الجانحين والذين يعيشون فى ظروف صعبة (٤٩ : ١٤) .

وقد قامت الدولة خلال الفترة الماضية بجهود مضمينة لتوفير أكبر قدر من الرعاية والحماية للأطفال والنشئ والشباب . إيماناً منها بأن تقدم الأمم وازدهارها يتوقف على مدى قدرة النشئ فى تولى زمام الأمور فى كافة المجالات الخاصة بهم ، وتحمل مسؤولية صنع القرار فى المستقبل .

ويتجلى هذا الاهتمام الذى توليه الدولة بالطفولة والنشئ فى صدور قرار السيد رئيس الجمهورية بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء ، وكان من أهم إنجازات المجلس صدور قانون ١٢ للطفل لسنة ١٩٩٦ والذى توافرت فيه الحماية للنشئ من قبل ولادته حتى بلوغه الثامنة عشر من عمره ( ١١ : ١ ) .

وثيقة السيد رئيس الجمهورية الأولى باعتبار العشر سنوات منذ عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ عقد أول للطفل المصرى .

ثم وثيقة مبارك الثانية باعتبار العشر سنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ عقداً ثانياً للطفل المصرى تتجمع فيه جميع جهود الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخيرية لتوفير الرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية والحماية القانونية للطفل المصرى .

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بقضية الطفل واعتبارها قضية قومية وحضارية إلا أن هناك نسبة عالية من هؤلاء الأطفال يعيشون فى ظروف صعبة ويعانون من الحرمان والعديد من الأوضاع الشاذة داخل المجتمع ، حيث يمثلوا ظاهرة أطلق عليها ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) وهى تعنى أن طائفة كبيرة من الأطفال فى طريقهم إلى عالم الجريمة والانحراف ( ٩ : ١ ) . وما يترتب على ذلك من آثار سلبية فى شتى النواحي الاجتماعية والأمنية والاقتصادية .

ولعل مشكلة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) الذين لا يرتبطون بأسرهم ويهييمون على وجوههم بلا هدف أو غاية ويتخذون من الشوارع والميادين مأوى لهم ، هى إحدى أهم المشكلات القانونية والاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى .

وقد أعلنت السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس ورئيس اللجنة الفنية الإستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة فى مارس ٢٠٠٣ عن استراتيجية لحماية الأطفال بلا مأوى تتضافر فيه جهود جميع الجهات والوزارات المعنية ذلك تنفيذاً لوثيقة العقد الرئاسى الثانى لحماية

الطفل المصرى وإعلاء حقوقه وضرورة تبني منهج شامل متكامل للتصدى لهذه الظاهرة (٢٥).

وتأتى خطورة ظاهرة "طفل الشارع" من منطلق أنها مشكلة حاضنة أى أنها تحوى بداخلها العديد من المشكلات ، ويواكبها وينتج عنها مشكلات أشد خطورة كالإدمان وتسويق المخدرات والسرقة و التشرذم والدعارة والبلطجة.

وقد استفحلت هذه الظاهرة فى السنوات الأخيرة وتحولت لأزمة تنذر بضياع مستقبل و حياة الأطفال من الصغار المشردين الذى قذف بهم قاع المجتمع إلى الشارع .

ولاشك أن هذه الفئة التى تعيش على هامش المجتمع هم أطفال صغار حرموا من حنان الأم ورعاية الأب فافتقدوا الأمن الأسرى ، فلجئوا إلى الشارع ، تعلموا لغته وسلوكه وكانوا فريسة سهلة للدخول إلى عالم الجريمة والانحراف بأنواعه حيث يتعرضوا لانتهاكات عديدة تشوه معالم طفولتهم البريئة ، وتضيف لأعمارهم سنوات من الخبرات السلبية المتعددة .

وبدلاً من أن تمتد يد المساعدة لهؤلاء الأطفال تحاول حل مشاكلهم، تواجههم مشكلة أكبر هى نفور المجتمع منهم وعدم تقبله لهم ، وعدم إشباع حاجاتهم الأساسية ، حتى أن المؤسسات التى يودعون بها قد تدفعهم بشدة للعودة لحياة الشارع وتحمل مخاطرة بلا رجعة الأمر الذى يساعد على زيادة أعدادهم وانتشارهم فى أماكن كثيرة بصورة ملفتة (٣٥ : ٢).

كما أن النظرة أو الرؤية المشوهة لطفل الشارع التى تسود ربما بدون وعى المجتمع ومؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية والإعلامية ، وتتسم هذه الرؤية - التى تشمل كل الأطفال الذين يعانون من عدم التكيف الاجتماعى والمخالفين للقانون - بغياب النظر إلى الطفل باعتباره ضحية لظروف خارجة عن إرادته وبالتالي غياب سياسات إعادة التأهيل الملائمة لهذا المفهوم ، ذلك لأن المفهوم السائد والحاكم للطفل غير

المتوافق مع المجتمع هو مفهوم "الجناح" أو الانحراف الذى يركز على الفعل الذى يرتكبه الطفل وليس على الطفل ولظروف المجتمع التى دفعته لهذا السلوك ، لذا كان لابد من التفرقة بين الأطفال المعرضين للانحراف كونهم دون مأوى والأطفال الجانحين الذين ارتكبوا جرم يجب أن يعاقبوا عليه (٢٥ : ١١) .

وتعتبر ظاهرة أطفال دون مأوى واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية التى تعانى منها ليس فقط دول العالم النامى وإنما أيضاً الدول الصناعية المتقدمة ، ويرجع وجود الظاهرة على المستوى العالمى إلى العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والأسرية التى تعمل بشكل متفاعل لتهيئة المناخ العام لنمو الظاهرة وتطورها (٦٤ : ١) .

إن التقديرات الخاصة بمنظمة تشايلد هوب Child Hope لعام (١٩٩١) تشير إلى وجود ما يزيد عن حوالى ١٠٠ مليون طفل شارع فى العالم حيث يوجد فى أمريكا اللاتينية وحدها ٤٠ مليون طفل شارع ، وحوالى من ٢٥ إلى ٣٠ مليون طفل شارع فى قارة آسيا ، وأكثر من حوالى ١٠ مليون طفل شارع فى قارة أفريقيا (٧٦ : ٦) .

وقد فرقت منظمة اليونسيف Unicef عام (١٩٩٣) بين الأطفال الذين يعملون فى الشارع Children on the Street وهم الذين يعملون فقط أثناء النهار ثم يعودون إلى أسرهم فى المساء أو يعيشون بعض الوقت بعيداً عن أسرهم ثم يعودون إليها ، وأطفال الشوارع Children of the Street وهم الأطفال الذين يقيمون بصورة دائمة فى الشارع ويعتمدون على حياة الشارع فى البقاء دون اتصال مباشراً ومنتظماً بأسرهم (٩١ : ١٤) .

على الرغم من ما تمثله رعاية الطفولة من أهمية خاصة فى الفكر المعاصر وداخل المجتمع المصرى إلا أن الواقع وقف متحدياً لهذه الضوابط ، وانعكس بالسلب من خلال نمو وتطور ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) فى مصر كنتاج لعوامل وضغوط اجتماعية متعددة أهمها انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

حيث تشير آخر إحصائية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عام (١٩٩٨) أن عدد أطفال الشوارع في مصر في إزدیاد (٦٤ : ٣) هذا على الرغم من الضوابط القانونية والاجتماعية التي كفلها القانون المصري لحماية الطفل ضد أخطار التعرض لعناصر الانحراف والاستغلال وسوء المعاملة .

فهؤلاء الأطفال فقدوا الجو الأسرى الذى يعمل على إشباع الحاجات الأساسية كالإحساس بالأمن والطمأنينة مما ينعكس على سلوك الطفل مع المحيطين به ، فنجد خائفاً وعنيفاً دائماً نظراً لتعرضه لضغوط نفسية متعددة ومن أكبر الأعباء النفسية التي يشعر بها طفل الشارع إحساسه بنبذ المجتمع له (٨٠ : ٢٥٠) .

ودائماً ما يكون أطفال الشوارع(الأطفال بلا مأوى) عرضه لكل مخاطر الحياة الخارجية ولهذا كانت مسئولية رعايتهم تقع على عاتق المجتمع ، ففي المجتمع المصري يوجد الكثير من المؤسسات الاجتماعية التي ترعى الأيتام (الملاجئ) الأهلية والحكومية وكذلك مؤسسات لرعاية مجهولى النسب ومؤسسات رعاية الأحداث المتعددة .

وحديثاً أنشئت مؤسسات الإيواء الحكومية والأهلية التي ترعى "أطفال الشوارع" (أطفال بلا مأوى) حيث أنها توفر الرعاية البديلة للطفل فى إعطائه الرعاية الاجتماعية اللازمة لنموه الاجتماعى والقيمي والتعليمى وتقدم المأوى والملبس والمأكل والتعليم والحرفة عن طريق برامج لمحاولة إشباع حاجات الطفل المتنوعة ، كما تحاول جعل الطفل ينسى حياة الشارع ويتكيف مع حياة المؤسسة ، ذلك عن طريق محاولة تحسين برامجها وتعديل أهدافها باستمرار ، حيث أن طفل الشارع من الصعب أن يتكيف سريعاً مع حياة المؤسسة الإيوائية .

وقد ظهرت الحاجة إلى التطوير المستمر لبرامج المؤسسات الإيوائية، والتي قد تحتل البرامج الرياضية أهمية خاصة داخلها ، لأنها لاتقابل إحتياجات الطفل الطبيعية للحركة والنشاط فقط ، ولكنها كذلك قد تتفق مع طبيعة سلوكه اليومى حيث يتميز طفل الشارع بالحركة الدائمة السريعة من مكان لآخر هرباً من الشرطة ، أو لإيجاد مكان للنوم ، أو

مصدر للرزق . فلذلك فمن المتوقع أن يتمتع بلياقة بدنية عالية يمكن توظيفها في الاتجاه السليم من خلال البرامج الرياضية المقننة التي تتناسب خصائصه السنية والنفسية .

وعلى "طفل الشارع" لكي يتحول من حياة الشارع لحياة المؤسسة الإيوائية أن يقبل على برامجها حيث أن الحياة في المؤسسة الإيوائية ليست إجبارية وإنما هي اختيارية .

لذلك فإن تطوير البرامج الرياضية بالمؤسسات الإيوائية لأطفال الشوارع قد يكون أحد أهم عوامل زيادة تكيف الطفل النفسي أو الإجتماعي وقد يكون كذلك مدخلا لتطوير لياقته البدنية وتحسين حالته الصحية وأضفاء المزيد من عوامل الجذب الإيجابية للمؤسسة بعيد عن الشارع .

#### ثانيا : مشكلة البحث :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المختلفة المرتبطة بالأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة ، لاحظت أن العديد من الدراسات الخاصة بالأطفال تناولت مشكلات الطفل اليتيم والطفل السوى والطفل المعاق سواء حركياً أو ذهنياً أو سمعياً أو بصرياً وإقترحت الحلول والبرامج المختلفة . كما وجدت مجموعة كبيرة من الدراسات عن الأحداث المنحرفين الذين ارتكبوا جرم يعاقب عليه القانون .

وقد انحصرت مجالات دراسة طفل الشارع في مجال الخدمة الاجتماعية ومعهد دراسات الطفولة وجمعيات الطفولة المختلفة التي توجّهت في معظمها للتعرف على أبعاد الظاهرة ودرجة تواجدها وإنتشارها وصفات وخصائص هذه الفئة كما أنها جميعها كانت دراسات استكشافية ووصفية وتحليلية لتحديد ملامح هذه الظاهرة من جميع جوانبها .

ونظراً لحدثة الموضوع وحدثاه الاهتمام المجتمعي بأطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) لم تجد الباحثة دراسات في مجال التربية الرياضية حول (طفل الشارع) أو دراسات تحليل برامج المؤسسات

الإيوائية ومحتواها وهل تناسب احتياجات الأطفال بحيث يستطيعون الاستغناء بها عن حياة الشارع.

حيث تناولت دراسة "نشأت حسين" (١٩٩٨) (٦٤) ، دراسة "مدحت أبو النصر" (١٩٩٢) (٥٨) ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) من حيث أسباب حدوثها والثقافة الفرعية لهم وأعمالهم والخبرات المكتسبة والمميزة لهم وطبيعة المشكلات واللغة المشتركة المتداولة بينهم .

ودراسة "زينب حسن شحاتة" (٢٠٠١) (٢٧) صورة السلطة لدى أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية .

ودراسة "أحمد عبد الله" (١٩٨٨) (٦٧) ، "عباس الكومى" (١٩٩٦) (١٧) عماله الأطفال التى تناولت دراسة الأطفال العاملين ودراسة أسباب نزولهم لمجال العمل كما تطرقت الدراسة إلى ظروف الأسرة والأعمال التى يعمل بها الطفل والأماكن التى يكثُر بها تواجد الطفل العامل .

ودراسة "عبلة إسماعيل البدرى" (٢٠٠٠) (٣٥) دور المشرف فى التكيف لدى الطفل فى المؤسسة الإيوائية الحكومية والفرق بينه وبين المشرف فى المؤسسة الإيوائية والأهلية ومدى تكيف الطفل فى المؤسسة .

كما تناولت الدراسات الأجنبية مثل دراسة "جيمس رايت وآخرون" Wright et al (١٩٩٣) (٩٣) ودراسة "معهد العمل القومى" National Youngsters, D, et al (١٩٩٢) (٨٦) ودراسة "ينجسترز" (١٩٩٦) (٩٦) بمجموعة دراسات حول الظاهرة فى الدول المختلفة (المتقدمة والنامية) ووصفها وأسبابها واختلاف خصائص "طفل الشارع" من دولة لأخرى ومن منطقة لأخرى.

ومن خلال المقابلات الشخصية التى أجرتها الباحثة مع المسئولين سواء فى المؤسسات الحكومية (دار التربية بالجيزة) والمؤسسات الأهلية

مثل (جمعية قرية الأمل لأطفال الشوارع) . وكذلك مقابلة الباحثة لمجموعة من الأطفال بعد القبض عليهم مباشرة بتهمة عدم وجود أهلية، وأطفال آخرين مقيمين في الدار منذ فترة حيث تم إجراء حوارات معهم وملاحظتهم ملاحظة مبدئية ، بالإضافة إلى سؤال المشرفين عن طبيعة هؤلاء الأطفال ، وجدت الباحثة إن هؤلاء الأطفال قدرات خاصة قد لا تتوفر في الأطفال العاديين ، فطفل الشارع لديه طاقة كبيرة حيث أنه دائم التنقل من مكان لآخر للاختفاء من الشرطة أو للتنقل وراء مصدر الرزق أو لإيجاد مكان للمأوى .

فلماذا لا توظف هذه الطاقة في المجال السليم بحيث يستطيع طفل الشارع أن يمارس النشاط الرياضي وتوجه لياقته البدنية لتحقيق مستوى عالٍ من الأداء الرياضي قد يؤثر في تحسين سلوكياته وتوجيهها .

وهناك مثال على ذلك وهو لاعب الكرة النيجيري "تاريبو ويست" مدافع منتخب نيجيريا فقد خرج هذا اللاعب من الشوارع الخلفية الفقيرة لمدينة لاجوس بنيجيريا حيث كان يعيش وحيداً في الشارع فترة الطفولة والمراهقة ويعترف أن شيتين غيرا مجرى حياته من طفل شارع يسعى بلا هدف إلى لاعب عظيم وهما التدين وممارسة الرياضة حيث أنه شغوف بلعب الكرة . حيث تحول بعد ذلك إلى مثل أعلى يحتذى به وأصبح يحترف بعد ذلك في العديد من الأندية في إيطاليا وإنجلترا ( ٢٠ : ٢٧) .

وأشارت إحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية إلى أن عدد الهاربين من مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة في عام ١٩٧٧ وصل إلى ٢٠٠٨ هارب بمتوسط شهري ١٦٧ مرة هروب وأن نسبة الهاربين إلى المودعين تمثل ١٥,٥% في نفس العام وفي عام ١٩٩٧ أي بعد مرور عشرون عاماً زاد هذا المعدل ليصل إلى ٨٠٠٠ حالة هروب بمتوسط شهري ٦٦٦ مرة هروب (١٩) .

وقد أكدت دراسة "فراي" Fry ودراسة "موردكي" Morddeci أن إيداع الأطفال في مؤسسات تفتقد إلى أسلوب الرعاية السليم والبرامج المتخصصة تساعد على إصابتهم ببعض الاضطرابات النفسية

التي تؤدي إلى نقص التفاعل الاجتماعي والتحكم الداخلي والحساسية الاجتماعية (٥٩ : ٥).

هذا يلقي الضوء على أن برامج المؤسسات الإيوائية قد لا تشجع الأطفال على البقاء فيها حيث أنها انحصرت في محو الأمية وتعلم صناعة أو حرفة ، في حين تجاهلت خصائص "طفل الشارع" فهو يحب الحركة الدائمة لذا يجب أن توظف البرامج لمد الطفل باحتياجاته الأساسية مما يكون له تأثيره الإيجابي في تعديل سلوك الطفل وإقباله على المؤسسة الإيوائية وتفضيل حياة المؤسسة عن مغريات الشارع .

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة التي تمثلت في غياب عنصر هام ألا وهو البرنامج الرياضي التربوي الموجه داخل المؤسسة الإيوائية مما يساعد الأطفال على التنفيس عما بداخلهم من ضغوط وكراهية للمجتمع مما قد يعمل على زيادة تكيفهم الشخصي والاجتماعي كما ينمي لياقتهم البدنية ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع .

### ثالثاً : أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من كون الأطفال بلا مأوى قنبله موقوته قد يسمع دويها في المستقبل مما ينعكس بالسلب على المجتمع ، لذلك فتعديل سلوك هذه الفئة ليصبحوا أفراد صالحين في المجتمع يقع على عاتق جميع أفرادها ، خاصة العاملين بمجال البحث العلمي ليجدوا حلول علمية سليمة غير تقليدية تعمل على تعديل سلوك هذه الفئة بصورة غير مباشرة .

حيث اكدت الدراسات أن عدم حصول الأطفال في المؤسسات الإيوائية على الخدمات الأساسية وعدم وجود أنشطة رياضية يعتبر عامل أساسى لهروب الأطفال من المؤسسات الإيوائية (٥٨ : ٤) حيث أشار " محمد السيد " (٢٠٠٣) أن طفل الشارع يتميز بشغفه باللعب الجماعي وألعاب الحركة والقوة (٦٠ : ٣٢).

لذا وجدت الباحثة أن تصميم برنامج رياضي محبب إلى النفس لهذه الفئة قد يؤثر إيجابياً في درجة التكيف لدى "أطفال الشوارع" حيث قد يؤثر توجيه النشاط الرياضي في المؤسسة الإيوائية على مستويات التكيف

النفسى الإجتماعى للأطفال وتقلل من فرص تعرضهم للإنحراف ، كما يرفع فى نفس الوقت من قابليتهم لتقبل برامج الرعاية التربوية والإجتماعية المختلفة .

#### رابعاً : حدود البحث :

الحدود المكانية : إختارت الباحثة (دور التربية بالجيزة) قسمى الضيافة والأشبال الأطفال الملتحقين بالمدرسة بالصف الثالث والرابع والخامس .

الحدود الزمنية : الفترة من ٢٠٠٣/١٠/١٤ إلى ٢٠٠٤/١/١٨ .  
الحدود السنوية : الأطفال من سن ٩ : ١٢ سنة (ذكور).

#### خامساً : أهداف البحث :

تهدف الدراسة الراهنة إلى بناء برنامج رياضى تربوى موجه لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء خصائصهم السنوية والنفسية والذى يمكنه أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى اللياقة البدنية والتكيف النفسى والاجتماعى لديهم .

#### سادساً : فروض البحث :

- ١ - يؤثر البرنامج الرياضى التربوى الموجه تأثيراً إيجابياً على مستوى اللياقة البدنية لدى أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.
- ٢ - يؤثر البرنامج الرياضى التربوى الموجه تأثيراً إيجابياً على التكيف النفسى والاجتماعى لدى أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.

سابعاً : المصطلحات المستخدمة في البحث :

### طفل الشارع Children Of the Street

- عرفه اليونسييف "أى طفل (ذكر أو أنثى) أقل من ثمانية عشر عاماً من الذين اتخذوا الشارع مقر ومأوى لهم ومكان للعمل بدون إشراف أو رعاية أو رقابة من قبل أشخاص بالغين" (٩١ : ٢) .

- عرفه المجلس القومى للطفولة والأمومة عام ٢٠٠٣ من خلال إستراتيجية حماية وتأهيل الأطفال بلا مأوى (أطفال الشوارع) فى جمهورية مصر العربية بأنهم " فئات من الأطفال خرجوا أو أستبعدوا من السياق الطبيعى للمجتمع نتيجة لظروف إقتصادية وإجتماعية وأسرية ليس لهم يد فيها ، وبالتالي يجب أن يعاملوا كضحايا لا كمدنبيين " (٢٥ : ٢) .

### التكيف Adaptation

"محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة والتحكم فى حل وسط بينه وبينها" (٥ : ١١٨) .

### المؤسسة الإيوائية Sheltring Institution

هى مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية التى تعتبر مكان بديل للأسرة الطبيعية يودع فيها الطفل بصفة دائمة أو مؤقتة وبشكل غير إجبارى.

### البرنامج Program

"مجموعة خبرات نابغة من المنهاج ومعه وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذه ، ويتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة الخبرات التعليمية المتوقعة والمختارة من المنهاج كل مايتعلق بتنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق تدريس ودور كل من المدرس والتلميذ فى تنفيذها (٤٦ : ١٧) .

### اللياقة البدنية Physical Fitness

" المقدرة على تنفيذ الواجبات اليومية بنشاط وبدون تعب زائد مع توفر قدر من الطاقة يسمح بمواصلة العمل والأداء خلال وقت الفراغ والقدرة على مواجهة الضغوط البدنية فى الحالات الطارئة " (٥٢ : ١٤) .